

يطلق القسم النسائي  
في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
حملته في رمضان تحت عنوان:



# من الظلمات إلى النور

#من\_الظلمات\_إلى\_النور



الر كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

[إبراهيم: 1]

## رمضان يمثل بداية الوحي من القرآن الكريم...

... كتاب أرسله رب العالمين سبحانه وتعالى ليخرج البشرية من عمق ظلام واضطهاد المعتقدات التي صنعها الإنسان والتقاليد والقوانين... إلى عدالة ونور نظام الله تعالى العليم العظيم.

في خضم الظلام الذي اجتاح العالم ومجتمع قريش الجاهلي في مكة، الذي كان مليئاً بالفساد والانحراف، حيث كان الناس يعبدون ما صنعوه بأيديهم وحيث حكمت نخبة الأثرياء التي تخدم نفسها بالظلم...؛ أرض دفنت فيها الفتيات الصغيرات أحياء، وتعرضت النساء والفقراء والأيتام للاعتداء والاستغلال...؛ وحيث أخذ الاحتيال مكاناً شائعاً وابتلي الناس بالخلاف بين القبائل والحروب القبلية التي لا معنى لها... عندها جاء وحي دين فريد جلب طريقة جديدة ومميزة للتفكير والحياة للبشرية وأحدث ثورة في المشهد السياسي والاقتصادي والأخلاقي والاجتماعي في العالم.

## دين الاسلام

أعدت رسالته الشاملة تعريف معتقدات وقيم وقوانين الأمم بشكل جذري في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى تدمير الظلم والاضطهاد والفجور في الأراضي التي تم تشریفها بنظامه، وإرساء الانسجام والتقدم للشعوب.

في ظلّ حكمه، تمّ بناء حضارة تفوّقت على الدّول والأمم الأخرى، وكانت معروفة بالعدالة والكرم والازدهار والتميّز الأكاديمي والتقدم العلمي والأمان، والتي تتمتع بها أولئك الذين ينتمون إلى جميع الأديان الذين عاشوا في مجتمعتها والذين ازدهروا بسلام.

وأنشأ أمة اعتنقت دورها كطليعة للحقّ وحاملة نور الإسلام للإنسانية

ومع ذلك، غمر أرضنا الإسلاميّة والعالم بأسره مرّة أخرى ظلام دامس لأننا هجرنا نظام الإسلام، أي الخلافة على منهاج النبوة، والتي كانت وسيلة لإقامة ونشر نور ديننا...

هذا العالم في حاجة ماسّة إلى نور الإسلام،  
البشر يصرخون من أجل الخروج من هذا الظلام.

ونحن... الأمة الإسلاميّة المكفّمة بواجب تحقيق هذا الغرض،  
من الوحي، من القرآن

ولكن كيف سنبلّغ هذه الرسالة؟  
ما هي الصّفات التي يجب أن تتجسّد فينا حتى نكون "أمة وسطا"  
وشهودا على البشريّة؟

ما هي الاختبارات والمحن التي سوف تقف في طريقنا؟ وكيف نتغلب على  
هذه العقبات لنكون على قدر هذه المسؤوليّة الحيويّة؟  
هذه هي القضايا التي نأمل أن نستكشفها في رمضان  
في حملتنا: "من الظّلمات إلى النور"

**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا [البقرة: 143]**

الدكتورة نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

# #من\_الظلمات\_إلى\_النور #DarknessToLight

لمتابعة الحملة على

موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير:

بالعربيّة:

[/http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar](http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar)

بالإنجليزية:

[/http://www.hizb-ut-tahrir.info/en](http://www.hizb-ut-tahrir.info/en)

صفحات الفيسبوك من

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي  
لحزب التحرير:

بالعربيّة: **WomenandShariaAR**

بالإنجليزية: **WomenandShariah**